

الأغاني

سبعة ابن سريج .

فأما السبعة التي جعلت لابن سريج بإزاء سبعة معبد فإني قرأت خبرها في كتاب محمد بن الحسن قال حدثني الحسين بن أحمد الأکثمی عن أبيه قال ذكرنا عند إسحاق يوما أصوات معبد السبعة فقال وإني ما سبعة ابن سريج بدونهن فقلنا له وأي سبعة فقال إن مغني المكيين لما سمعوا بسبعة معبد وشهرتها لحقتهم لذلك غيرة فاجتمعوا فاختاروا من غناء ابن سريج سبعة فجعلوها بإزاء سبعة معبد ثم خيروا أهل المدينة فانتصفوا منهم فسألوا إسحاق عن السبعة السريجية فقال منها .

(تَشَكَّيْ الْكُمَيْتُ الْجَرِيَّ لَمَّا جَهَدَتْهُ ...) .

وقد مضت نسبته في الثلاثة الأصوات المختارة .

(وَلَقَدْ حَبَّيْتُ نَعْمٌ إِلَيْنَا بوجهها ...) .

(وَقَرَّ بَجِيرَانُنَا جِمَالَهُمْ ...) .

(وَأَرَقْتُ وَمَا هَذَا السُّهُادُ الْمُرِّقُ ...) .

وقد مضى في أخبار الأعشى المذكورة في مدن معبد .

(وَبَيِّنَا كَذَاكَ إِذَا عَجَّاجَةٌ مَوْكِبٍ ...) .

(وَفَلَمْ أَرَّ كَالْتَّجْمِيرِ مَنْظَرٍ نَاطِرٍ ...) .

وقد مضى في الأرمال المختارة .

(وَتَضَوَّعَ مِسْكَانٌ بطنٌ نَعْمَانٍ إِذْ مَشَتْ ...)